

891 معنى قوله تعالى: {أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} - الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الا تزر وازرة وزر اخرى. لا تزر يعني لا تتحمل. نفس وازرة يعني نفس مذنبه. حتى لو كان يعني افرض ان واحد ارتكب جريمة سرقة. سرق واخذناه قطعنا يده. فهل يؤخذ بكل جريمة سرقة صارت في البلد؟ ما هو مأكول عنها ومأخوذ من الجريمة التي اخذ بها. وان كان مذنب - [00:00:00](#)

في جريمة وان كان مذنب في جريمة ما يجوز ابدأ ان نحمله الا وزر نفسه الذي ارتكب وحده. الا تزر وازرة وزر اخرى. يعني لا تتحمل نفس مذنبه جانية نفس ذنب مذنبه جانية اخرى. وقد اشرت الليلة الفائتة. الى ان هذا خاص - [00:00:26](#) يعني اعني مخصوص بدعاة الشر ودعاة الخير. اعني ان دعاة الخير ما ياخذون بس الاعمال الصالحة التي يعملونها بس. بل يشتركون في جميع الاعمال الصالحة التي يعملها الناس. الذين استفادوا من دعوتهم الى يوم - [00:00:46](#)

يوم القيامة واني اصحاب الشر دعاة الشر دعاة الضلالة يشتركون في كل جريمة ارتكب ارتكبت بسبب دعايتهم الضالة الى يوم القيامة. من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. ومن سن سنة سيئة - [00:01:06](#)

فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيء. وهذا لا يعارض قوله والا تزر وازرة وزر اخرى. لا لماذا لا يعارضه؟ لان النفس هو الذي دعا - [00:01:26](#)

فكل الاعمال الشريرة كانت بسببي. لو كانوا ناس امنين مثل الجزيرة العربية. الجزيرة العربية جاء فيها اسماعيل ابن ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجزيرة العربية ارسل الله فيها انبياء في الزمان الغابر. ارسل فيها هودا عند حضرموت - [00:01:40](#) ثم ارسل فيها صالحا في الحجر الذي هي العيلة الان ثم ارسل بعد ذلك اسماعيل عليه السلام ابن ابراهيم خليل الرحمن عليهم الصلاة والسلام. ولم تعرف طبعا الجزيرة العربية نبي بعد اسماعيل الا محمد عليه الصلاة والسلام. ولذلك لما يقول في القرآن ما انذر اباؤهم يعني - [00:02:00](#)

الاقربين بعد اسماعيل. ولا الاء الابعدين من عهد اسماعيل كان لهم نذير وهو اسماعيل عليه السلام. واهل الجزيرة العربية كانوا يعرفون تماما ملة ابراهيم. ولم تنقرض ملة ابراهيم الى قرب مبعث رسول الله. صلى الله عليه وسلم. بل كان في مكة -

[00:02:27](#)

بل كان في مكة رجال في مكة المكرمة قبيل مبعث النبي محمد عليه السلام صاروا يذهبون الى الشام وغيرها من البلاد يلتمسون دين ابراهيم الخليل لانهم يعرفون ان الخليل ابراهيم كان امام الحنفاء. وان ولده اسماعيل من الانبياء المرسلين. فهم وجدوا الدين -

[00:02:47](#)

قالوا خيلنا نلتمس عند علماء اهل الكتاب. وصاروا يطلبون دين ابراهيم. منهم سعيد بن زيد بن عمرو بن نوفيل. ومنهم ورقة بن نوفل في رجال كثيرين عرفوا وعدوا هؤلاء كانوا يلتمسون الدين الحق. دين ابراهيم خليل الرحمن. واستمر دين - [00:03:07](#)

كان استمر دين ابراهيم مئات السنين في الجزيرة العربية وهم على الدين الحق. لا يعرفون الا توحيد الله عز وجل. حتى ذهب عمرو ابن لحي الخزاعي دعي لعنه الله. ذهب عمرو ابن لحي الخزاعي - [00:03:27](#)

الى الشام فوجد هناك اصنام تعبد اصنام سواع ويغوث واصنام التي كانت في عهد نوح نقلت الى الشام فنقلها الى جزيرة العرب.

وبعض الناس يقولوا انها اوثان وجدت مرمية على ساحل جدة. فجاء ونصب لهم اصنام - [00:03:43](#)

في الجزيرة العربية فبدأوا يعبدون غير الله في الجزيرة من عهد عمرو ابن لحي. فصار عمرو ابن لحي مشترك في كل من عبد غير الله الى يوم القيامة في جزيرة العرب. يشترك في جريمتهم وفي شركهم لانه اول من دلهم على الشرك - [00:04:06](#)

قلت لك الليلة اللي فاتت ان كل من صلى وصام وذكر الله الله يعطي النبي محمدا اجرا كاجر هذا الذي يعمل الصالحات. لانه انما جاء بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني - [00:04:26](#)

كل من صلى وكل من صام وكل من عمل صالحا الله يعطيه اجر ما ينقصه منه شيء لكن يشرك فيه النبي محمدا صلى الله عليه وسلم يشرك في الاجر. وكل داعية يعني عمرو ابن العاص ذهب الى مصر. بعدد قليل من رجال الاسلام - [00:04:42](#)

اقل من اللي يصلون في المسجد النبوي هذا. اقل من اللي يصلون في المسجد. وبعد ما فتح فلسطين استشار عمر بن الخطاب بان يفتح مصر وهي بلاد وثنية ونصرانية يومها. يعني فيها النصرانية وفيها الوثنية. الوثنية المحض - [00:05:02](#)

فذهب اليها عمر بن العاص وفتح الله الارض على يديه واعلن فيها كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله فكل من امن بالله من نسل هؤلاء عمرو بن العاص يشترك في اجره والذين كانوا معه. عمرو بن العاص يشترك في - [00:05:20](#)

حجر معه هو والصحابة الذين فتحوا هذيك البلاد بل كل بلد فتحها اصحاب النبي ودخل اهلها في دين الاسلام كل من عمل فيها صالحا بسبب دعوتهم وجهادهم يشتركون في الاجر معه لا ينقص من اجورهم شيء. وانت اذا شفت انسان اد على ضلالة - [00:05:40](#)

ودعيتهم الى الله عز وجل وعرفتهم طريقة الشرع وطريق والتوحيد توحيد الله عز وجل كل من عمل بما تقول هو يأخذ اجره من الله كاملا ويعطيك الله مثل اجره. زيادة على عملك انت لا ينقص من اجره - [00:06:00](#)

شيء ويزيدك الله من فضله ما يشاء - [00:06:17](#)